عتبار والمجموع علة فقط فلا يكون الايجاب الكلي بالنسبة الى الا
عتبار ولا بالنسبة الى المجموع فرفع الايجاب الكلي فيهما اما
بسلب الكلي فيهما بان لا يكون شيء من الامور الثلثة في
الطرف الاول علة في شيء من الاعتبار والمجموع في الطرف
الاخر باعتبار كلية السلب في الطرفين او لا يكون منهما علة
في الاعتبار واما بالنسبة الى المجموع فشيء منهما علة اما الذات
او الاعتبار او المجموع باعتبار السلب الكلي في الطرف الاول
والجزئي دونه في الطرف الاخر وهكذا الحال في المجموع بان
لا يكون شيء منهما علة في المجموع واما بالنسبة الى الاعتبار فشيء
منهما علة اما الذات او الاعتبار او المجموع فهذا القسم سبعة
اقسام وكذا الحال في الايجاب الكلي في الطرف الاول
والايجاب الجزئي في الطرف الاخر بالنسبة الى الاعتبار او
المجموع فيكون جميع الاقسام اثنين وعشرين قسما نعم القسم
الاول قسم عليه الايجاب الجزئي في الطرف الاول باعتبار
الذات او الاعتبار او المجموع مع الايجاب الكلي والجزئي
في الطرف الاخر فانه يحصل لكل اعتبار احد وعشرون قسما
فيكون يبلغ خمس وثمانون قسما ثم احتمال التوزيع توافقا
وتخالفا خارج عن الاقسام المذكورة فالتوزيع بطريق
التوافق الكلي قسم واحد والتوزيع بطريق التوافق الجزئي

بجزئي

بجزئي اما بطريق توافق الواحد والجزئي الواحد اما الذات او
الاعتبار او المجموع فهو ثلثة اقسام او بتوافق الجزئين
فهو ايضا ثلثة اقسام باعتبار الاشتراك في العلية ولكن باعتبار
الاشتراك في العلية في الاقسام يزيد الاقسام بكثير والتوزيع
بطريق التخالف الكلي اما بان يكون الاول بالثاني والثاني بالثالث
والثالث بالاول وبان يكون الاول بالثالث والثاني بالاول و
الثالث بالثاني فيكون مجموع الاقسام الحاصلة من احتمالات
القسم الاول اربعة وتسعون ولو تاملت حق التامل واعتبرت
الاشتراك في العلية يزيد الاقسام بكثير كما اومانا اليه فعليك با
التامل اللائق واما القسمان الآخران فينكشف حالهما بالقياس
الى القسم الاول واقول ثانيا بهداية الله وحسن توفيقه — واقول
اعلم انهم قالوا التغاير الاعتباري بين العلة والمعلول لا يكفي
في الوجود الخارجي ويكفي في الوجود الذهني وقد توقف فيه كثير من
العلماء المحققين يمكن ان يقال لعل سره ان الوجود الذهني هو العلم
وليس فيه تمثل عين الشيء شرطا كما في العلم بالوجه فان المتمثل فيه
هو صورة الوجه بحيث ينطبق على ذي الوجه والفرق بين العلم
بالشيء بالوجه والعلم بوجه الشيء هو اعتبار هذه الحيثية وعدمه
فتمثل صورة وجه الشيء كما هو بالعلم بالوجه كتمثل عين الشيء
كما هو في العلم بالكنه في كونه علما فلما تحقق هذا النحو من الامثلة

Copyright © King Saud University